

- رياض الصالحين [392] [تحريم الغدر] ح [4851] [7851] للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 03 01 0202

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعده قال الامام النووي رحمه الله كتاب رياض الصالحين باب تحريم الغدر قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود. وقال تعالى اوفوا بالعهد اذا ان وافوا بالعهد ان العهد كان مسئولا. عن عبدالله بن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارباب من كنا فيه كان منافقا خالسا. ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها. اذا اؤتمن خان اذا حدث كذب واذا عاد غدر واذا خاصم فجر هذا يسمى نفاق العمل. هناك نفاق الاعتقاد ان يبطل الشخص الكفر ويظهر الاسلام وهيظهر الاسلام هذا نفاق الاعتقاد ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. اما اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاد غدر واذا قصف فجر هذا نفاق عمل نفاق عمل. الشاهد منه تحريم اذا عاد غدر حتى الكفار اذا عاهدتهم لا تغدر. وعن ابن مسعود وابن عمر وانس قال رضي الله عنه قالوا قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل غادر لواء يوم القيامة يقال هذه غدرة فلان. هذه غدرة فلان وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء عند استه يوم القيامة يرفع له بقدر غدره الا ولا غادر اعظم غدرا من امير عامتي. من امير عامة وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة. رجل اعطى بي ثم غدا ورجل بات حرا في اكل ثمنه ورجل استأجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجرا. كل واحاديس تحذر من الغدر. تحذر من الغدر. ولا غادر اعظم غدرا من امير لعامة عباذا بالله يغدر بقومه وبشعبه. هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم